

القرآن .. وكُتّاب سيّدنا الشيخ ..

كانا المدرسة الأولى لتحسين الخط العربي وتجويده .!

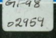
كتبها

محمّد حدّاد

كاتب القرآن الكريم

أوّل خريجي الفنون الجميلة العليا
وأوّل دبلوم تخصص الخطوط الملكية سنة ١٩٤٣

والحائز على جائزة الدولة سنة ١٩٨٤
ووسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى



القرآن .. وكتّاب سيّدنا الشيخ ..

كانا المدرسة الأولى لتحسين الخطّ العربيّ وتجويده !

كتبها

محمّد حدّاد

كاتب القرآن الكريم

والحائز على جائزة الدولة سنة ١٩٨٤
ووسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى

أوّل خريجي الفنون الجميلة العليا
وأوّل دبلوم تخصّص الخطوط الملكية سنة ١٩٤٣


ن والقلم وما يسطرون



SELF PORTRAIT DRAWING BY THE CALLIGRAPHER

تنويـه :

قام كاتب هذه المجموعة الخطية المتواضعة ، التى يعتبرها أعمالا جانبية بالنسبة إلى ما سطرته يداه ودبجه يراعه (ستة مصاحف قرآنية) وفقه الله تعالى لكتابتها ، وإنها حقا لنعمة ضافية ، سابغة غامرة اختصه الله بها ليقوم بعملها فى فترات من مراحل حياته بقاهرة المعز وبالسعودية والكويت وبيروت .. وسبحان الذى هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله .. فإذا أردت أن تعرف عند الله مقامك ، فانظر أين أقامك .

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية
إلى السيد محمد سعد إبراهيم الحداد ، مراقب شئون
الدعاية والمعارض سابقاً .

تقديراً لحميد صفاتكم وجليل خدماتكم للخط العربي ، قد منحناكم
وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى .

وأمرنا بإصدار هذه البراءة إيذاناً بذلك .

تحريراً بقصر الجمهورية بالقاهرة في اليوم الثامن من شهر جمادى الأولى
لسنة ألف وأربعمائة وست من هجرة خاتم المرسلين
١٩ يناير ١٩٨٦

أمين عام رئاسة الجمهورية
احمد لطفى اسعد

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّهُ الكُتَّاب ولاشيء غير الكُتَّاب، دون شكٍّ أو مواربة .. كتاب سيدنا الشيخ النواة والخلية التى أفرزت عمالقة الأجيال السابقة، وأبرزت المواهب الكامنة، عرقية وخلقية، وكرموسومات وراثية وجذرية، وكشفت عن الأصالة الدفينة فى هذا الشعب بين أطلال الماضى عَبر التاريخ الطويل ...

وباختصارٍ شديد كان الصبىّ يدخل كتاب سيّدنا ليحفظ القرآن أوّلاً ... ولأجل أن يحفظه كان لابد أن يسطّره فى اللوح المحفوظ الرصين بخطٍّ واضحٍ مُبين (نون والقلم وما يسطرون) فإن لم يستطع أن يكتبه، والقرآن له رسم خاص، كان يكتبه له سيّدنا الشيخ ويقوم الصبىّ بدوره، وهو المقلّد بالفطرة بنقلِه وحفظه معًا.!

ومن هنا كانت النبتة التى تتغذّى بها (كمبيوتر الولد) وتغرسها المشاهدة الأولى للحروف والآيات، ويؤكدها صوت سيدنا حينما ترتفع عقيرته بالتلاوة ويردّدها الأطفال لتستقرّ فى أعماق الذاكرة ولايسطو عليها النسيان طوال حياته أبدًا ..

صورة مرئية وأخرى صوتية .. وكان هذا تليفزيون الماضى و كمبيوتر الحاضر ..!
وكانت الكتاتيب مصاحبة للمسجد، لها قدسيتها وطهارتها (لايسمعون فيها لغواً ولا تأثيماً إلا قيلاً سلاماً سلاماً) يتردد بين جنباتها صوت الصبية بالقرآن (لمسجدٌ أُسّس على التقوى من أوّلِ يوم أحقُّ أن تقومَ فيه) صدق الله العظيم
لا رجعيّة ولا تخلُّف ولا ردَّة ، كما سيقول البعض .. ولكنها صورة أبقتها من أرشيف الماضى ، ولم يكن لى شرف دخول الكُتَّاب ولكن رأيتها فى طفولتى وآمنت بها ، وأدركت أنها الحقيقة الغائبة عن عالمنا الإسلامى بعد أن تردَّى الخط العربى إلى مهاوى الانقراض والضياع ، وأيقنت أنه لا سبيل ولا مندوحة إلاّ الرجوع إلى كُتَّاب سيّدنا الشيخ الذى تخرَّج منه عُلماء الأزهر وكلية دار العلوم ، اللّهم قد بلَّغت اللّهم فاشهد ..

محمد سيف العظيم الجرار

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق

ك ل م ن ه و لا ي

إنَّ أُقصى نقطةٍ أُردتُ الوصُولَ إليهَا بالرسم
وَجَدتُ الخطَّ الإسلاميَّ قد سَبقني إليها..

When wanting to reach a final end in drawing, I realized that the art of Islamic Calligraphy had started it before.

Bablo Piccasso


بداية تكوين الكتلة الخطية والكلمة
ليست القضية تجويد الحروف فحسب ، بل كيف تتداخل الحروف وتتعانق فى توافق وتجانس وترابط ، وذلك دون نشوز أو تصادم ، ومن هنا تبدأ المحاولة ...
١٤١٠



لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه .



خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ
وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ


بسم الله الرحمن الرحيم وعباد الرحمن
الذين يمشون على الأرض هونا
وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا

وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا

وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا

وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا

إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا

بسم الله الرحمن الرحيم

وعباد الرحمن الذين يمشون
على الأرض هونا وإذا خاطبهم
الجاهلون قالوا سلاما

بسم الله الرحمن الرحيم

وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا

بسم الله الرحمن الرحيم

وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونًا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلامًا

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال

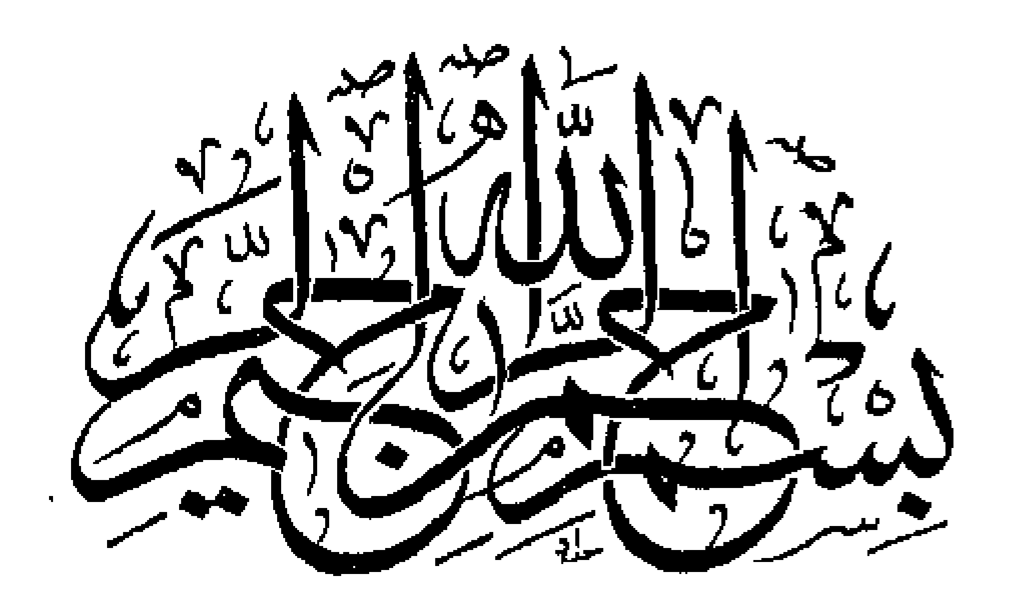
فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان

إنه كان ظلوما جهولا



قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون







١ ــ ألم نشرح لك صدرك * ووضعنا عنك وزرك

٢ ــ الذى أنقض ظهرك * ورفعنا لك ذكرك *



فإن مع العسر يسرا * إن مع العسر يسرا *
فإذا فرغت فانصب * وإلى ربك فارغب

بسم الله الرحمن الرحيم

إنما المؤمنون

الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم

وإذا تليت عليهم ءايته زادتهم إيمنا وعلى ربهم يتوكلون

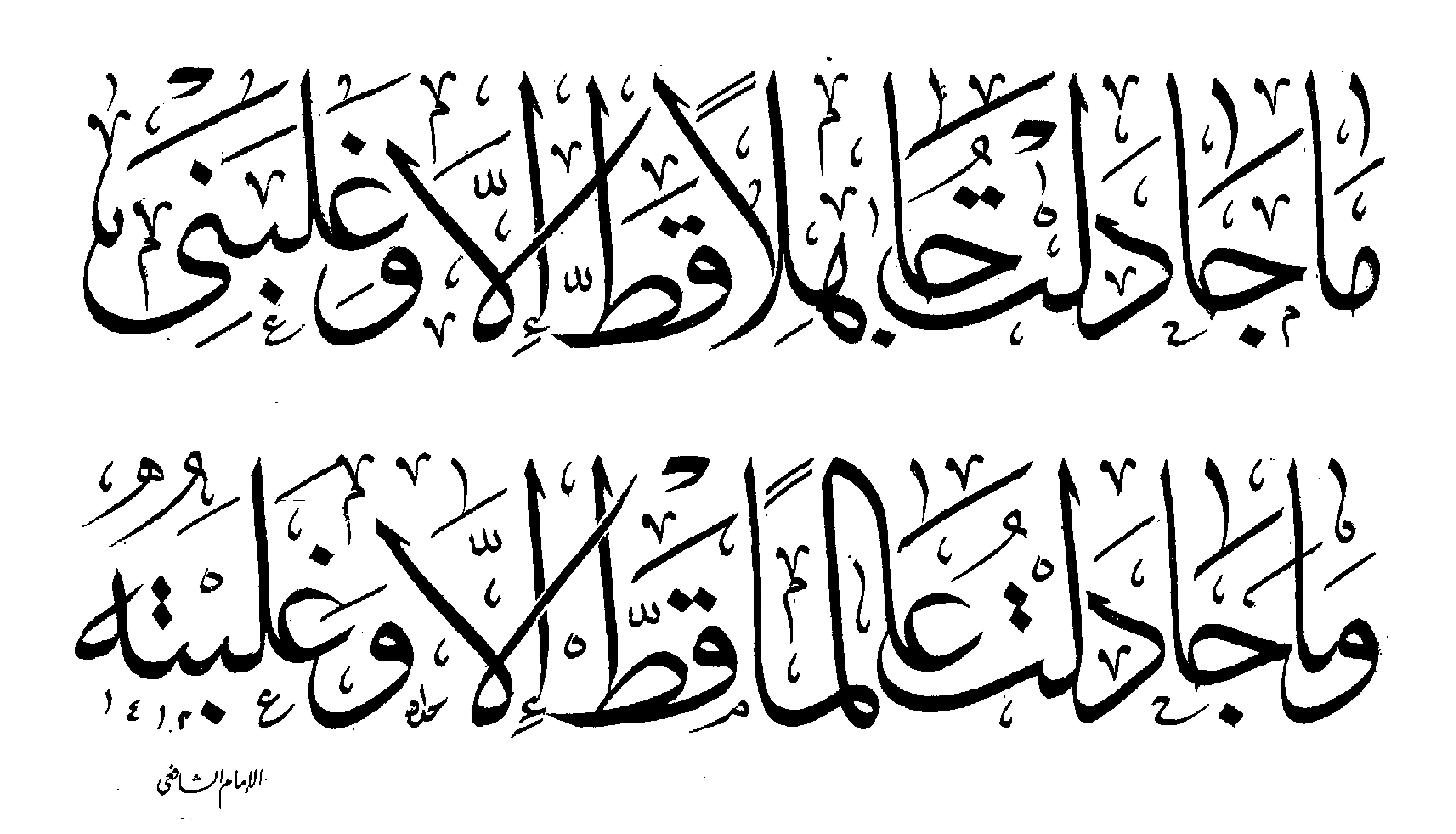

ليس الإيمان بالتمني وإنما
الإيمان ما وقر في القلب
١٤١٢
وصدقه العمل

إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلّا من ثلاث:

صدقة جارية أو علم ينتفع به أو

ولد صالح يدعو له

١٤١٢


ما جادلت جاهلا إلا وغلبني
وما جادلت عالما إلا وغلبته
١٤١٢
الإمام الشافعي

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله

وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم

العِلْمُ نُورٌ وعِرْفَانٌ

وَالجَهْلُ ظُلُمَاتٌ وتَخَبُّطٌ

وَبُطْلَانٌ

العِلْمُ يَرْفَعُ بَيْتًا لا عِمَادَ لَهُ

وَالجَهْلُ يَخْفِضُ بَيْتَ العِزِّ وَالكَرَمِ

صَحِبَ الناسُ قبلنا ذا الزمانا ‌ ‌ وعَنَاهم من شأنِه ما عنانا

وتولّوا بغصّةٍ كلّهم مِنـ ‌ ‌ ـهُ وإن سرّ بعضَهم أحيانا

ورُبما تحسن الصنيع لياليه ‌ ‌ ولكن يُكدّر الإحسانا

أبو الطيب المتنبّي

ولما رأيت الجهل فى الناس فاشيا

تجاهلت حتى ظن أنى جاهل


وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب

رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ

وَاجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا

ليست الموهبة وحدها هي التي تخلق الفنان

ولكن الخلفية الثقافية لازمة حتمية للفنان النابه

لتعميق وتفجير وتأكيد إبداعاته الخلاقة ..!

فإن لم يكن كذلك ، فالسطحية والضحالة .. وتكون الصناعة

هي الوجه الآخر لهذه المهارات الفنية المتميزة العالية الأداء

محمد حداد

قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون